تبدأ أعمالها اليوم بالعاصمة القطرية الدوحة

القمة الخليجية ستركز على دعم جهود التنمية في اليمن

• تبدأ اليوم بالعاصمة القطرية الدوحة أعمال القمة الخليجية الـ٢٨ وسط أهمية استثنائية فرضتها الكثير من المعطيات على المستويين الاقليمي والدولي اضافة الى ملفات التعاون والتكامل المشترك بين دول الخليج والجزيرة العربية الذي بات طموحاً لكل افراد المنطقة كونه يمثل تطلعاتها في التكامل والترابط بين دولهم في جميع الميادين..

كتب/عبدالفتاح الأزهري

العطيه: أهمية استثنائية لقمة الدوحة وتكريس المواطنة الخليجية تتصدر أعمالها

وتعول الجمهورية اليمنية كثيراً على قمة الدوحة بالتقدم خطوات ايجابية باتجاه تفعيل مشاركة اليمن في المؤسسات الخليجية الأخرى، وصولاً الى انضمامها الكامل في عضوية المجلس.

وفي هذا الاتجاه ارسل فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الشهر الماضي رسائل لاخوانه ملوك وحكام دول مجلس التعاون والتي حملت رؤية يمنية جديدة لاحداث نقلة مهمة خاصة مع النظر للتطورات على الساحتين اليمنية والخليجية.. وهي خطوات أشبه بتلك التحركات التي سبقت قمة أبوظبي الخليجية في ديسمبر ٢٠٠٥م وأفضت الى اقرار القادة بدول الخليج لمقترحات رئيس الجمهورية بشأن تأهيل اليمن للاندماج في اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي، كما حملت أيضاً الرؤى اليمنية الساعية لتنسيق المواقف المشتركة عربياً واقليمياً ودولياً قبل انعقاد القمة، اضافة الى رؤية اليمن بضرورة تسريع وتعزيز التعاون التجاري والاقتصادي مع دول الخليج وبما يجسد الرغبة المشتركة والارادة السياسية في تطوير الشراكة المستقبلية بين اليمن ودول الخليج.

وقال عبدالرحمن حمد العطيه الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي: إن القمة الخليجية ستبحث الوسائل اللازمة لدعم جهود الجمهورية اليمنية في مشروعات التنمية في اليمن وفقاً للاتفاقات السابقة والرؤى الجديدة في هذه المرحلة أمام القمة الخليجية.

وتتناول قمة الدوحة العديد من القضايا السياسية والأمنية والاقتصادية خاصة المتعلقة باستكمال متطلبات السوق الخليجية المشتركة والاعلان عن قيامها في قمة الدوحة.. وقال العطية في تصريحات صحافية: إن قمة الدوحة تنبع أهميتها أنها تعقد في ظل معطيات مغايرة على صعيد القضايا المطروحة عليها الخاصة بتفعيل مسار منظومة مجلس التعاون الخليجي نحو آفاق رحبة تركز على مسألة المواطنة الخليجية بكل دول المجلس الأعضاء، وكذا على صعيد قضايا الاستقرار الاقليمي التي تفرض نفسها على القمة لتحديد أطر التعامل معها خليجياً. وأكدت مصادر قطرية رفيعة لصحيفة «الراية» القطرية أن عمرو موسى الأمين العام للجامعة العربية والدكتور احسان أوغلو رئيس منظمة المؤتمر الاسلامي والرئيس الايراني احمدي نجاد سيشاركون في افتتاح القمة الخليجية.

وأوضح المصدر أن الرئيس الايراني سيلقي خطاباً أمام قادة دول مجلس التعاون سيركز فيه على تقديم ضمانات حول الطبيعة السلمية لبرنامج بلاده النووي وما وفرته من تقنية حديثة لتجنب أي تأثيرات سلبية على البيئة في منطقة الخليج، لافتاً الى أنه سيعرض على القمة رغبة بلاده في ابرام اتفاقية للأمن الجماعي مع دول مجلس التعاون الخليجي.

مشاركة واسعة للجالية الروسية باليمن

فوز ساحق لحزب «روسيا المتحدة» بقيادة بوتين

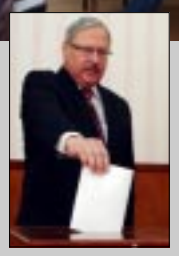

□ صنعاء – «الميثاق» :

□ أظهرت نتائج أولية امس في روسيا للانتخابات التشريعية ان حزب «روسيا المتحدة» الحاكم بقيادة الرئيس فلاديمير بوتين فاز بأكثر من ٦٢٪ من الأصوات في الانتخابات التي خلت من المفاجآت. واجرت السلطات الروسية امس الانتخابات النيابية للفوز بمقاعد البرلمان الروسي «الدوما» البالغ عددها ٤٥٠ مقعداً. وشاركت الجالية الروسية باليمن لأول مرة تتاح فيها المشاركة للروس المقيمين في الخارج، وبلغ عددهم في اليمن ٢١٨ مقترعاً شارك منهم ٢١٤ وهي نسبة كبيرة للمشاركة في الاقتراع الذي تم بمقر السفارة بصنعاء، وقنصليتها في عدن. وشهدت الانتخابات الروسية النيابية هذه المرة مشاركة المراقبين المحليين والدوليين في كافة مراحلها. وتشير هذه النتائج بحسب مراقبين دوليين انها تمثل دعماً كبيراً لـ«روسيا المتحدة» والتي هي دعم وتأييد لسياسة الرئيس بوتين.

الأردن: «شورى الإخوان» يحل نفسه بعد خسارة الانتخابات

□ قرر مجلس شورى جماعة الاخوان المسلمين في الأردن «السبت» حل نفسه بعد نحو عشرة أيام من الانتخابات النيابية التي لم يحقق فيها مرشحو حزب جبهة العمل الاسلامي ما كانوا يصبون اليه من نتائج.

وقال المتحدث باسم الجماعة جميل ابوبكر: «إن مجلس شورى جماعة الاخوان اتخذ القرار بحل نفسه بحيث تجرى انتخابات داخلية قريباً لأعضاء المجلس الجديد في مدة اقصاها ستة أشهر».

وكان حزب جبهة العمل الاسلامي حصل على ستة مقاعد من مجموع مقاعد البرلمان البالغة ١١٠ مقاعد على الرغم من مشاركته بـ٢٢ مرشحاً في الانتخابات النيابية التي جرت الشهر الماضي.

□ □ □

مجلس الأمة الكويتي يحظر الاتصال أو التعامل مع الكيان الصهيوني

□ انتهت لجنة الشئون التشريعية والقانونية بمجلس الأمة الكويتي مؤخراً من مناقشة اقتراح بقانون تقدم به مجموعة من النواب يفضي الى حظر التعامل او الاتصال الرسمي والشعبي مع الكيان الصهيوني ويعاقب من يخالف هذا القانون الذي يحظر السفر أيضاً الى الكيان الصهيوني أو اقامة علاقات مع الهيئات او الاشخاص الذين ينتمون اليه أو يعملون لحسابه في داخل الكيان الصهيوني أو خارجه.

واعتبر النائب احمد لاري في تصريحات صحافية أن مؤتمر «أنا بولس» للسلام قد فشل في هدفه المتمثل في اضفاء المزيد من التطبيع مع الكيان الصهيوني ولم يكن سوى مؤتمر للعلاقات العامة لأنه لم يتناول القضايا الأساسية في الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي.

□ □ □

فنزويلا تحدد مصيرها باستفتاء على الدستور

□ توجه الناخبون في فنزويلا «أمس» الى صناديق الاقتراع للتصويت في استفتاء على تعديلات دستورية مصيرية من شأنها أن تجدد مستقبل «الثورة البوليفارية» بزعامة الرئيس هوغو شافيز الذي يسعى من خلالها الى تثبيت النظام الاشتراكي للدولة وسط انقسام حاد بين مؤيد ومعارض في الشارع الفنزويلي.

وتشمل تعديلات الدستور عبر الاستفتاء الذي لم تظهر نتائجه بعد ٧٢ مادة من دستور العام ١٩٩٠م، اقترح تشافيز ٣٣ مادة منها والجمعية الوطنية ٣٩ مادة تتعلق بحقوق المواطن وواجباته، وكذا تخفيض سن الاقتراع من ١٨ الى ١٦ عاماً.. وتخفيض ساعات العمل الأسبوعية، وتعزيز الملكية العامة والتعاونية ومنع الاحتكار، كما تؤكد على ضرورة اعتماد سياسة خارجية تهدف الى تحقيق عالم متعدد الأقطاب ووحدة أمريكا اللاتينية.. وتشمل التعديلات اقامة مجلس دولة برئاسة رئيس الجمهورية الذي مددت ولايته الى ٧ سنوات وتمت ازالة القيود على اعادة انتخابه وعززت صلاحياته.

اختتام أعمال المنتدى الموازي بصنعاء

منتدى المستقبل الرابع يعقد في يناير بمشاركة الثمان الكبرى ودول الشرق الأوسط

□ صنعاء– «الميثاق»:

□ أعلنت اليمن تأجيل اجتماعات منتدى المستقبل الرابع الذي كان مقرراً انعقاده غداً الثلاثاء الى اوائل العام القادم ٢٠٠٨م.

وقال بيان صحفي عن سكرتارية المنتدى ان هذا التأجيل جاء بعد مشاورات بين الجانبين اليمني والالماني (رئاسة المنتدى المشتركة) نزولاً عند رغبة عدد من الدول المشاركة في المنتدى وطلبت التأجيل لارتباط وزراء خارجيتها بارتباطات أخرى تمنعهم من الحضور الى صنعاء هذا الاسبوع للمشاركة في أعمال المنتدى.

واكد البيان ان الجمهورية اليمنية وجمهورية ألمانيا الاتحادية حريصتان على ضمان مشاركة أوسع في المنتدى وبما يصب في انجاح حوار الشراكة والتعاون القائم بين الدول الصناعية ودول الشرق الاوسط وشمال افريقيا ويسهم في مواجهة التحديات المشتركة لصالح الاستقرار الاقليمي والدولي وتنمية الديمقراطية في المنطقة.

واختتمت امس بصنعاء أعمال منتدى منظمات المجتمع المدني الموازي لمنتدى المستقبل الرابع بعقد جلسات تمهيدية عامة استمرت ثلاثة أيام بمشاركة ٣٠٠ مشارك ومشاركة يمثلون جميع الدول العربية بالاضافة الى تركيا وايران وافغانستان وباكستان واذربيجان والدول الصناعية الثمان الكبرى.

ويؤكد نائب منسق التحالف اليمني للمنظمات غير الحكومية الدكتور محمد المخلافي ان التحالف اليمني حرص على توسيع المشاركة في أعمال هذا المنتدى سواء على الصعيد المحلي او الاقليمي وحقق نجاحاً كبيراً في توسيع المشاركة لتشمل الاحزاب السياسية والنقابات وقطاع الأعمال والاعلام والمؤسسات الاكاديمية، معرباً عن الأمل في ان تسهم المشاركة الواسعة في تحقيق النجاح المنشود للمنتدى وايجاد آلية للتقييم تتمثل في اصدار التقرير الاقليمي السنوي حول حالة الديمقراطية وتقديم مقترح يحقق تطوير واستمرار منتدى المستقبل الموازي.

هذا ويفترض ان يشارك في الاجتماعات الرئاسية لمنتدى المستقبل الرابع وزراء خارجية الدول الصناعية الكبرى وهي الولايات المتحدة وكندا وروسيا واليابان وايطاليا والمانيا وبريطانيا وفرنسا، وايضاً كل وزراء الخارجية في الدول العربية ووزراء خارجية ايران وباكستان وتركيا وافغانستان.

ويسعى اجتماع صنعاء لتعزيز شراكة المجتمع المدني مع الحكومات والخروج برؤية مشتركة للاصلاح السياسي والديمقراطي في المنطقة.

يشار الى ان منظمات المجتمع المدني شكلت تحالفاً واسعاً يضم ٣٢ منظمة لإنجاح التحضيرات للمنتدى الذي سترفع توصياته الى المنتدى الرسمي وبما يضع المجتمع المدني في مرحلة متقدمة من خلال عرض رؤية تتصف بالموضوعية والمنهجية حول الاصلاحات، وتقديم توصيات وبرامج عملية لتعزيز الشراكة مع الحكومات تجسد التكامل واحترام الاستقلالية.

وانطلق منتدى المستقبل كمبادرة دولية من تعزيز الاصلاحات الديمقراطية في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، وعقد الاجتماع الاول للمنتدى في المغرب والثاني في البحرين والثالث في الاردن، حيث عُنيت بقضايا الديمقراطية وتوسيع المشاركة الشعبية وتمكين المرأة والاصلاحات الاقتصادية، على اعتبار ان هذه الاصلاحات ستحقق الاستقرار في دول المنطقة وتواجه التطرف والارهاب وتسهم في تحقيق تنمية بين دول المنطقة في مجملها.

إشارات من صفير بقبول تعديل الدستور

توافق فرقاء لبنان على سليمان رئيساً لإنقاذ البلاد

□ صنعاء–وكالات..

□ توافق أخيراً فرقاء الشأن السياسي في لبنان «معارضة وموالاة» على اسم العميد ميشال سليمان للترشح لاعتلاء سدة الحكم في لبنان والتي كانت هذه المرة عصية على الجميع ولاتزال، لأنها القضية التي لاتزال بانتظار التوافق عليها بين قوى ١٤ مارس والغالبية النيابية وقوى المعارضة.. وتحتاج ايضاً الى تعديل المادة ٤٩ من الدستور اللبناني لتمرير ترشيح سليمان كرئيس انقاذ للبلاد. وكانت الخلافات قد عصفت بأي اتفاق على تسمية واختيار رئيس للبلاد خلفاً للعماد إميل لحود الذي انتهت ولايته الأسبوع الماضي، وهو الأمر الذي تسبب وللمرة السادسة على التوالي في تأجيل جلسة الانتخاب الى الجمعة القادمة السابع من ديسمبر، والتي لاتستبعد التكهنات المطروحة تأجيلها مجدداً داخل مجلس النواب في ظل المباحثات المضنية. ويرى مراقبون لبنانيون أن بروز اسم المرشح العميد ميشال سليمان ليكون «رئيس انقاذ» لقناعة الكثير من أطراف «المعارضة والموالاة» أن الخلافات وضعت لبنان في حالة من التعقيد تنذر بالخطر اذا ما استمر الوضع القائم على حاله والمتمثل في فراغ المقعد الرئاسي.

أضافة الى قناعة اطراف عدة من «الفرقاء» بقوة شخصية العميد سليمان وهو الأمر الذي يسنده توافر قناعة كبيرة بين الجميع لحاجة لبنان الى رئيس قوي يستطيع أن يتجاوز بالبلاد ويخرجها من الأوضاع السلبية التي عاشتها في الفترة الأخيرة وقادت المواطنين الى حالة من الخيبة والاحباط. ويضاف الى تلك الاستنتاجات أيضاً عامل آخر يتمثل في أن البطريك صفير قد أرسل اشارات بانه بات على قناعة واستعداد لتقبل الحل المتمثل في تعديل الدستور اذا كان سيشكل مخرجاً لتجاوز هذه الأزمة العاصفة وهي واحدة من العقبات –بحسب مراقبين– كانت أمام قائد الجيش العميد ميشال سليمان، تعترض طريقه في اتجاهه الى القصر الرئاسي.

□ ميشيل سليمان

وبإطلاق «حزب الله» أول اشارات ايجابية له تجاه ترشيح قائد الجيش، اكتمل بذلك عقد موافقة المعارضة.. وأعلن نائب الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم «السبت» عن رغبتهم أن يتحول هذا الأمر «ترشيح سليمان» الى اقتراح رسمي.. وهو الأمر الذي يشكل اضافة ايجابية قوية لخيار الأطراف لقائد الجيش لمنصب الرئيس.

وآخر المعطيات هو قناعة الأطراف الخارجية ذات التأثير في الشأن اللبناني وبمختلف اتجاهاتها، ومنها عربية وأوروبية بفكرة تقدم قائد الجيش الى ملء الفراغ الرئاسي بقصر بعبدا حتى يكون ذلك مخرجاً أيضاً وتجاوزاً للكثير من المشاكل على رأسها عدم دخول لبنان في حالة تأزم أكبر يقود الى انهيار الأوضاع فيه ولن تسلم معه حتى القوات الدولية وصولاً الى السلبية الخطيرة اذا ما تعمقت الخلافات الطائفية والدينية.

احتفلت بعيدها الوطني السادس والثلاثين

الإمارات مسيرة نجاح من التأسيس إلى مرحلة التمكين

□ احتفلت دولة الامارات العربية الشقيقة أمس بالثاني من ديسمبر باليوم الوطني السادس والثلاثين، وهي تواصل مسيرتها بنجاح من مرحلة التأسيس التي قادها مؤسسها وباني نهضتها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان –رحمه الله– الى مرحلة التمكين بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة:

ويأتي الاحتفال باليوم الوطني لدولة الامارات في اطار سلسلة متصلة لاستكمال بناء صروح المنجزات التنموية التي طالت مختلف نواحي الحياة، والانطلاق الى الآفاق العالمية بتوظيف المكانة المرموقة التي تبوأتها دولة الامارات في العالم عبر تميزها في الأداء في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والاجتماعية والثقافية والصحية والتعليمية وغيرها، وتمكين المواطن من كل عناصر المعرفة والقوة ليكون دوره في المشاركة السياسية واسهامه في التنمية أكثر فاعلية وايجابية.

□ خليفه بن زايد

صنع المستقبل

وقد حدد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، في خطابه في افتتاح الدورة الجديدة للمجلس الوطني الاتحادي في ١٢ فبراير ٢٠٠٧م، رؤاه السياسية لمرحلة العمل المقبلة وطموحاته نحو تحقيق المزيد من التقدم والرقي للوطن والمواطنين.

ولخّص سموه ذلك بقوله: «آمالنا لدولتنا لا سقف لها وطموحاتنا لمواطنينا لا تحدها حدود وتوقعاتنا للمستقبل تزداد يقيناً ونحن نستقبل عهداً جديداً يعكس رؤى وطنية طموحة تكريساً لمبادئ أعلنا عنها واعتمدها المجلس الأعلى الاتحادي ومجلس الوزراء ميثاق عمل وخريطة طريق لمرحلة سمتها الشورى وسيادة القانون ونهجها تحديد المسئوليات وتفويض السلطات والمساءلة وغايتها اقامة العدل وتمكين كل افراد المجتمع من الاسهام الفاعل والمشاركة الايجابية في صنع المستقبل».. وقال سموه: «اننا نتابع بكل فخر خطى التمكين والنهضة والاصلاح المتسارعة، ونراقب برضى كامل برامج التطوير واعادة الهيكلة الجارية ومشروعات التنمية، تأسيساً لمنظومة الحكم الجيد والادارة الرشيدة والحكومة الكفؤة التي هي رأس الرمح في استراتيجية التمكين».

استراتيجية الحكومة

وكان الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة –رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي قد أعلن في أبريل الماضي استراتيجية حكومة دولة الامارات العربية المتحدة للأعوام ٢٠٠٨–٢٠١٠م، والتي تعد أول برنامج عمل ملزم للتميز في الأداء الحكومي.. وبارك الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة هذه الاستراتيجية، التي قال انها تعبر عن رؤيتنا الطموحة للنهوض ببلادنا وأبناء الوطن الى مستويات أكثر تقدماً بالارتكاز الى الثوابت الوطنية والتراث الأصيل الذي قامت عليه دولة الامارات».

وتهدف الاستراتيجية الى تحقيق التنمية المستديمة والمتوازنة وضمان توفير الرخاء للمواطنين، وتؤسس لمرحلة جديدة من العمل الحكومي تواكب التغيرات الاقتصادية وتركز على اتباع أفضل الممارسات بهدف تحقيق الرخاء من ناحية وتعزيز مكانة الدولة اقليمياً وعالمياً من ناحية أخرى.

الاصلاح السياسي

وشهدت دولة الامارات تحولاً مهماً في تطوير تجربتها السياسية، بإجراء أول انتخابات نيابية لنصف اعضاء المجلس الوطن الاتحادي، واستحداث وزارة تعنى بشئون العمل البرلماني وهي وزارة الدولة لشئون المجلس الوطني الاتحادي، الذي يتكون من ٤٠ عضواً في اطار برنامج شامل للاصلاح السياسي أطلقه رئيس الدولة بهدف تعزيز مشاركة المواطنين في العمل الوطني.. وتعتبر منطلقاً لآفاق أرحب وممارسة أشمل على طريق المشاركة في صياغة القرار وتحمل المسئولية.. حيث ان التدرج في الممارسة البرلمانية هو تعبير عن خصوصية التجربة السياسية لدولة الامارات، حيث ساهمت تلك السياسة التي أرسى قواعدها المغفور له –بإذن الله– الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في توفير الاستقرار والازدهار للتجربة الاتحادية وتدعيمها.

الازدهار الاقتصادي

حققت دولة الامارات في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة الازدهار الاقتصادي والاجتماعي للوطن والمواطنين، وتعززت مكانة الامارات في الخريطة الاقتصادية العالمية، وذلك ما أكدته التقارير الدولية والاقليمية والتي آخرها تقرير صندوق النقد الدولي في شهر اكتوبر ٢٠٠٧م، والذي أثنى على الأداء المتميز لاقتصاد الدولة.. وقال إنه واصل التمدد والتوسع بخطى قوية للعام الرابع على التوالي وصل الى ٤,٩٪ في العام ٢٠٠٦م، مما يضعه بين أعلى المستويات عالمياً.

وارتفع الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ٢٣,٤ ليصل الى ٥٩٩,٢ مليار درهم مقارنة مع ٤٨٥ مليار درهم في العام ٢٠٠٥م.

وتبوأت دولة الامارات المرتبة الأولى على مستوى الدول العربية في جذب الاستثمارات الأجنبية والتي بلغت أكثر من ١٢ مليار دولار خلال العام ٢٠٠٦م.. وفي المرتبة ٢٢ ضمن أفضل اقتصاديات العالم.

نهضة المرأة

حققت المرأة في دولة الامارات مكاسب وطنية كبيرة بمشاركتها في السلطات السيادية الثلاث، التنفيذية، والتشريعية، والقضائية، وذلك بتمثيلها بمقعدين في مجلس الوزراء هما وزارتا الاقتصاد والشئون الاجتماعية، وبتسع عضوات في المجلس الوطني الاتحادي من بين اعضائه الأربعين وبنسبة ٢٢٪.. وبوكيلتين للنيابة العامة في دائرة القضاء بأبوظبي في أول تمثيل للمرأة في القضاء.

وأصبحت المرأة تشغل اليوم وبصورة فاعلة نحو ٥٩٪ من حجم قوة العمل في الدولة من بينها ٣٠٪ في الوظائف القيادية العليا المرتبطة باتخاذ القرار، ونحو ٦٠٪ في الوظائف الفنية مثل الطب والتدريس والصيدلة والتمريض، الى جانب انخراطها في صفوف القوات النظامية بالقوات المسلحة والشرطة والجمارك واقتحامها باقتدار ميدان الأعمال حيث تم تأسيس مجلس سيدات الأعمال الذي يضم في عضويته نحو ١٠ آلاف و٧٠٠ سيدة يستثمرن في السوق أكثر من ١٢,٥ مليار درهم.

دولة الإمارات

حقائق وأرقام

العيد الوطني: ٢ ديسمبر ١٩٧١م.

المساحة: ٨٣,٦٠٠ كم مربع «تشمل الجزر»

السكان: ٤,١٠٤,٦٩٥ نسمة.

القوة العاملة: ٢,٤٦٠ مليون نسمة

الناتج المحلي: ٤٨٥,٥ مليار درهم

صادرات النفط والغاز: ١٨٠ مليار درهم

إجمالي الواردات: ٢٩٧ مليار درهم